



الصعوبات التي تواجه الطلبة المعوقين في جامعة طبرق
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي

Difficulties facing disabled students at Tobruk University

From the point of view of university faculty members

إعداد

د. أبوبكر فضل لامين الحبوني
قسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق
abobaker.hamd@tu.edu.ly

د. إبراهيم أبوبكر محمد أبساط
قسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق
Ebsat@tu.edu.ly

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المعوقين من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق متضمناً بعض المتغيرات المرتبطة بالأستاذ الجامعي المتمثلة في الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حيث بلغ عددهم (86) من الجنسين وذلك خلال العام الجامعي 2023-2024م، وتم استخدام الاستبانة من إعداد (إبراهيم العودة) (2015)، وبعد التطبيق وجمع البيانات تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) حيث أظهرت النتائج مستوى متوسط من العصبوبات بشكل عام، وكذلك أوضحت الدراسة أن أهم الصعوبات الأكاديمية لديهم هي حضور مواد المختبرات وفي المرتبة الأخيرة جاءت صعوبة عدم استيعاب المادة التعليمية، أما الصعوبات المادية فكانت أهمها صعوبة عدم ملائمة المباني وفي المرتبة الأخيرة جاءت صعوبة التنقل بين المحاضرات، وفي مجال الصعوبات الاجتماعية احتلت صعوبة النظرة السلبية من قبل الطلاب العاديين المرتبة الأولى، وجاءت صعوبة عدم مراعاة ظروف الطلاب من قبل الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى في مجال العصبوبات الاجتماعية مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى ذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها (الجنس، التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، المعوقين، أعضاء هيئة التدريس طبرق

Abstract:

This study aims to identify the level of challenges facing students with special needs from the point of view of faculty members at Tobruk University, including some variables related to the university professor, represented by gender, academic specialization, scientific qualification, and years of experience, as their number reached (86) of both sexes during the academic year 2023-2024. To that end, the questionnaire prepared by Ibrahim Al-Awda (2015) was used. After the application and data collection, a statistical analysis was conducted using the statistical analysis program (Spss), where the results showed an average level of challenges in general. The study also showed that the most important academic challenges the students faced were attending laboratory materials, and in last place came the difficulty of not understanding the educational material. As for the physical challenges, the most important of them was the difficulty of unsuitability of buildings, and in last place came the difficulty of moving between lectures. In the field of social difficulties, the difficulty of the negative view by ordinary students ranked first.

Keywords: Difficulties, Disabled, Faculty Members, Tobruk

المقدمة: -

تؤثر الإعاقات المختلفة على الجوانب الجسمية والصحية والمعرفية والنفسية والاجتماعية للفرد المعوق، ولا يقتصر أثرها على الفرد المعاق نفسه، انما يشمل أيضاً الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه وتلبية الاحتياجات الخاصة للأفراد المعوقين بفاعلية، والوصول بهم إلى أقصى درجة من النمو تسمح به طاقاتهم وقدراتهم، لابد من تنفيذ برامج متنوعة وبمستويات مختلفة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التي تأثرت بالإعاقة بحيث تشمل برامج التربية الخاصة والتدخل العلاجي وبرامج التأهيل المختلفة. ويعتمد نجاح تلك البرامج وفعاليتها على مدى ما تحققة للأفراد المعاقين في النهاية من تكيف وقدرة على العيش باستقلالية في أسرة متفهمة ومجتمع داعم. (الصمادي، 1999) ان السياق الاجتماعي هو المتغير الأساسي والفارق في نشأة المصاحبات الاجتماعية والسلوكية بكل تداعياتها السلبية على المعاق مما يلزم معه تغيير الثقافة السائدة على الإعاقة من خلال تبني استراتيجية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الاجتماعية والاستفادة من المميزات والخدمات التي تنتجها مؤسسات المجتمع للعاديين. (القصاص، 2004)

ويشير الخطيب (2011) إلى أن أهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حقهم في المشاركة التامة والمتساوية بكل مناحي الحياة في المجتمع، فقيمة الفرد وكرامته لا تقاس بفاعليته الشخصية وقدرته على التنافس بل كمواطن له حقوق أساسية، ومن أهمها الحق في تلقي تعليم مناسب وفعال في بيئة تعليمية غير معزولة وداعمة. (الخطيب، 2011).

كما يلعب التعليم الجامعي دوراً هاماً في حياة الشباب ويوفر لهم تخصصات تحقق طموحاتهم، وتناسب ميولهم، فهو يساعد على نمو شخصية الطالب، وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم والابتكار وتحمل المسؤولية عكس المراحل السابقة من التعليم العام، وينظر إلى الطلاب المعوقين كجزء من التعليم العالي في الجامعات، لذلك تسعى الجامعات الى توفير الخدمات والاحتياجات لهم من قبولهم حتى تخرجهم. ومن اجل ذلك تقوم الجامعات برعاية الطلاب المعوقين، واعدادهم اكااديمياً وتجهيزهم لسوق العمل وشغلهم للعديد من الوظائف التي تناسب قدراتهم مما يخفف عنهم أعباء الحياة وتحدياتها والآثار النفسية الناتجة عن وجود الإعاقة.

مشكلة الدراسة:- تدل الاديبيات ان للإعاقة تأثيراً على سلوك الفرد، فهي تؤثر على نموه تأثيراً واضحاً، كما أثبتت الأدبيات الحديثة أن للإعاقة تأثيراً نفسياً على المعاق وعلى علاقاته الاجتماعية مما يؤثر في نفس الفرد المعوق أنواعاً من الصراع الداخلي والذي يواجهه بتدريب العضو موضع النقص لإشباع ذاته وشعوره بقيمته كفرد منتج في المجتمع، وهنا يذكر أدلر (Adler) إن الشعور بالنقص العضوي يدفع الإنسان إلى البحث عن وسائل تخفف من شعوره بالمذلة والضيق فيلجأ إلى زيادة القدرة على الإنتاج والعمل (العاني، 2014).

وقد أوضح ايرتون (Erten 2011) أن عدد الطلبة المقبولين في الجامعات من ذوي الإعاقة في تزايد. وتشير الأبحاث إلى أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات في الحصول على وظيفة، ومستوى منخفض من الاستقلالية، وانخفاض مستوى جودة الحياة بعد التخرج. بالإضافة إلى ذلك مواجهتهم للعديد من التحديات والصعوبات عند الانتقال إلى التعليم العالي، حيث يعتبرون أقلية تواجه الكثير من القيود التي تحدّ من مشاركتهم الكاملة في التعليم الجامعي. الأمر الذي يتوجب علينا فهم أفضل لاحتياجات هذه الفئة الجامعية الخاصة. (Erten , 2011).

ونظراً لان المعوقين شريحة مهمة فهي تستحق الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين لأنهم قيمة بشرية ولها وزنها الخدمي والإنتاجي في عملية التنمية النفسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على الأسئلة التالية:

- 1 . ما مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 2 . ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 3 . هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس؟
- 4 . هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص؟
- 5 . هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

6 . هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- 1 . التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 2 . الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 3 . التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس؟
- 4 . التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص؟
- 5 . التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟
- 6 . التعرف على الفروق في الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المعاقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

- 1 -تسليط الضوء على واقع الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة بهدف مساعدتهم على تذليلها والتغلب عليها ووضع الحلول لها.
2. تتبدى الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال استهداف فئة مهمة في المجتمع، فئة ذوي الإعاقة من الطلاب الجامعيين، وهم في أمس الحاجة للكشف عن مستوى حاجاتهم والخدمات التي تقدم لهم، والعمل على تطويرها اشباعاً لاحتياجاتهم ورغباتهم على الوجه المطلوب
- 4-كثرت اعداد الطلاب المعاقين المنخرطين في الدراسة الجامعية وفي شتى التخصصات، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة ملحة لمعرفة اهم الصعوبات التي تعترضهم والتخطيط لها من اجل مسايرة التقدم العلمي الكبير الحاصل في مجال تقديم الخدمات التعليمية والالكترونية في مجال الإعاقة؟
- 5-قد نكون هذه الدراسة بداية لتوجيه انتباه المسؤولين في الجامعة من اجل تحسين مجالات رعاية المعوقين، وتحسين الخدمات والرعاية التي تقدم لهم.
- 6-تأتي أهمية الدراسة من ندرة الدراسات المتخصصة للتعرف على الصعوبات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة في الجامعات الليبية، ولما لهذه الصعوبات من آثار كبيرة في تقدم المجتمع وازدهاره والإضعاف من إنتاجيته بحرماته من جهود هذه الفئة.

مصطلحات الدراسة

الصعوبات: هي العوائق التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة سواء كانت إدارية أو الأكاديمية أو البيئية المادية أو الاجتماعية سواء مع زملائهم الطلبة العاديين أو الإداريين أو أعضاء هيئة التدريس.

ذوي الإعاقة: هو "أي شخص ذكر أو أنثى، غير قادر على أن يؤمن بنفسه بصورة كلية أو جزئية ضرورات الحياة الفردية أو الاجتماعية العادية، بسبب نقص خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسدية أو العقلية. (الزارع، 2011)

التعريف الإجرائي: هم الطلبة من ذوي الإعاقة الذين يعانون من صعوبات أثناء دراستهم الجامعية بجامعة طبرق، والمسجلون في كليات جامعة طبرق خلال العام الجامعي 2023-2024م.

عضو هيئة التدريس: هم أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون بتدريس المحاضرات لطلاب الجامعة بمختلف كلياتها خلال العام الجامعي 2023/2024م

حدود الدراسة: أجريت الدراسة في كليات جامعة طبرق، من خلال استطلاع وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة وذلك خلال العام 2023-2024م.

الإطار النظري:

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (1981) ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي يقضي بأنه يحق المعاقين المشاركة والمساواة في المعاملة، المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه ويعتبر هذا الميثاق اعترافاً عالمياً، مع اعتبار الفترة (من عام 1983 إلى 1992)، هو عقد الأمم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا وقد نص مشروع العقد العربي للمعاقين، على العمل على حصول المعاق على كافة الحقوق والخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأطفال، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك وفي مجال التعليم نص مشروع العقد على ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعاقين منذ الطفولة المبكرة، ضمن جميع المؤسسات التربوية، والتعليمية في صفوفها النظامية، وفي مؤسسات خاصة، في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب. (بدري، 2005).

وبما أن خدمة المعاقين كفئة اجتماعية أصابها درجة من العجز فالاهتمام بهم ورعايتهم يعتبر واجب أخلاقي وإنساني تفرضه القيم الإنسانية، وكذلك واجب تفرضه طبيعة التكافل الاجتماعي وحق الفرد المجتمعي بما يضمن للمجتمع استقرار أسرهم وتماسكها، من خلال توفير الفرص والإمكانات للعلاج والرعاية النفسية والاجتماعية لهذه الفئة، وبما ينعكس على بناء شخصية المعاق وتقوية إرادته. حيث نجد في الوقت الحاضر أن غالبية دول العالم أصبحت تهتم بشؤون المعاقين وتعترف بحقوقهم وتقوم على رعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم مما أدى إلى تغير ملموس في نظرة غالبية أفراد المجتمع إلى أصحاب الإعاقات، وتغير أقل في أنظمة القيم المجتمعية السلبية في مجتمعات هذه الدول اتجاه هذه الفئة من السكان، التي ترسخ نبذ أصحاب الإعاقات وتمانع اختلاطهم مع بقية أفراد المجتمع. (اللوذي والفايز، 2008)

اهم الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات:

الصعوبات الإدارية: قد تواجه الطلاب المعاقين بعض الصعوبات الإدارية في الجامعة مثل صعوبة اجراء التسجيل والقبول وعدم توفر دليل خاص يساعد في القيام بالإجراءات الجامعية، وكذلك صعوبات التشريعات والقوانين المرتبطة بعدم قدرة الطلاب ذوي الإعاقة بالالتحاق بالأقسام الجامعية بالكليات وعدم تعاون الإداريين معهم في الجامعة.

الصعوبات الأكاديمية: اشارت دراسات الى ان بعض الجامعات لا تترك لذوي الاعاقة الحرية في اختيار تخصصاتهم، (العمرى، والشهراني، 2012). وإلى الصعوبات التي تتعلق بتعديل بعض المتطلبات بما يتناسب مع ذوي الاعاقة. وعموما تشير الصعوبات الأكاديمية إلى صعوبة المنافسة مع زملائهم من الطلبة العاديين في التحصيل وصعوبة الأداء في الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية. (غنيم، وآخرون، 2016).

الصعوبات البيئية (الفيزيائية): ان اهم تلك الصعوبات هي الصعوبات اثناء التنقل داخل مباني الجامعة مثل نقص التجهيزات والمعدات الضرورية لتأهيل ذوي الاعاقة، حيث ان اهم التحديات البيئية تتمثل في صعوبات المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية، وافتقار المكتبة الى قاعات مناسبة، وإلى صعوبات التنقل بين المحاضرات، وعدم ملائمة المباني والارصفة داخل الجامعة. (العمرى، والشهراني، 2012).

الصعوبات الاجتماعية: تشير بعض الدراسات لعدم إقامة الجامعات دورات تدريبية لتطوير المهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة. (العمرى والشهواني 2012). كما تتضمن الصعوبات الاجتماعية أيضاً صعوبات في عدم قدرة ذوي الاعاقة على تكوين علاقات مع زملائهم من الطلبة العاديين ومع العاملين بالجامعة، ومع أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى صعوبات أخرى تتعلق بالأنشطة الترويحية وفضاء وقت الفراغ والانتماء إلى الجماعة في الجامعة.

إن أهم الصعوبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقات في الأردن، هو الافتقار إلى الإحصائيات الدقيقة التي تحد من التخطيط السليم لتقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة، وضعف جودة البرامج والخدمات المقدمة وعدم خضوعها إلى تقييم، وضعف الرقابة على نوعية الخدمة المقدمة في كافة المجالات. ونقص الكوادر المتخصصة والمدرّبة في مجال تقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة والاعتماد على كوادر التعليم العام غير المؤهلة والمدرّبة، ونقص خدمات التشخيص والتقييم النفسي التربوي بسبب عدم توافر المختصين المؤهلين والمدرّبين لإجراء التشخيص وعدم توافر الأدوات والمقاييس المقننة واقتصار التشخيص على الجانب الطبي، والافتقار إلى المباني المناسبة وعدم مطابقتها للمعايير والمواصفات الخاصة بذوي الإعاقة، وقلة البحوث في مجال تعليم ذوي الإعاقات وقلة الدعم من المؤسسات الحكومية المعنية. بالإضافة إلى غياب مسؤولية وسائل الإعلام عن ساحة التعليم لذوي الإعاقات في توعية المجتمع وتغيير المفاهيم الخاطئة وبث البرامج التعليمية الخاصة بذوي الإعاقات، ودعم برامج التعليم للعاملين في المجال من معلمين ومديرين ومشرفين ومتخصصين.

ويأتي ضمن أولويات الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة تقديم خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم والإرشاد لهم ولأسرهم وللمتعاملين معهم والعاملين في قطاعهم، بما يحقق التوازن الشخصي والأسري والمجتمعي. وبالتالي زيادة الإنتاجية والفاعلية في حياتهم، وعلى مقدمة هذه الأولويات الوصول بهم إلى أعلى الدرجات العلمية والتي تسمح بها قدراتهم بأفضل الطرق والأساليب والبيئات وتقديم يد العون لهم حتى يتسنى لهم رعاية أنفسهم وتحقيق ذواتهم كأفراد فاعلين ومنتجين في مجتمعهم.

كما وتعتبر هذه الفئة من الشباب الجامعي والتي استطاعت أن تصل إلى الجامعة، انهم ليسوا عالة على أحد بالرغم من صعوبة الطريق، وذلك لكي تجلس على مقاعد الدراسة جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين تتحمل صابرة عدداً من الأوضاع غير الملائمة والصعبة، والتي يمكن في حالة تقديم مجموعة من الخدمات وتحسينها أن تجنبهم مشاكل عديدة هم بالغنى عنها. (الخطيب، 2011).

الدراسات السابقة:

1 . دراسة العايد وآخرون، 2010: تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة (17) طالباً وطالبة، منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، و(3) يعانون من إعاقة سمعية، و(9) يعانون من إعاقة بصرية، موزعين على ثلاثة كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، وقد تم استخدام استبانة تضمنت (80) مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأبعاد في المشكلات البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، يليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية. كما أشارت النتائج أن المشكلات التي يواجهها الطلبة لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة تبعاً لتخصصاتهم، ولا لشدة الإعاقة، وتختلف المشكلات حيث إن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث، ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة.

2 . دراسة موك ولوف (2012) (Mock and Love): قاما بدراسة على دور الدولة في إشراك الشباب ذوي الإعاقة الذهنية وأسرهم والجامعات والمدارس والجهات الممولة من أجل تحسين فرص الحصول على تعليم جامعي شامل، حيث أن الفرص التعليمية لهذه الفئة من الطلبة في ازدياد في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي هذه الدراسة النوعية تم التركيز على السياسات والممارسات والمعتقدات حول الحصول على التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام المنهج النوعي، فتم تحديد المواضيع المشتركة بين الجهات المعنية، مثل تحسين الوصول إلى المعلومات للأسر، وتعزيز التعاون مع الوكالات والمدارس، والدعوة للوصول إلى الكلية والدورات والدعم الأكاديمي المناسب. وأشارت النتائج إلى وجود توتر في جميع أنحاء الدولة والمستوى المحلي في تنفيذ السياسات. وأوصت الدراسة بأهمية توعية الطلبة ذوي الإعاقات بحقوقهم، وتقديم التسهيلات في مرافق الجامعات والخطة الدراسية.

3 . دراسة غنيم وآخرون، (2016) هدفت الدراسة إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين في جامعة البلقاء التطبيقية. حيث تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمدموجين مع الطلبة العاديين في الجامعة والتي تشكل مجتمع الدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة جرى إعداد استبانة خاصة وتحديد هذه الصعوبات ضمن ثلاثة مجالات تتمثل في الجانب الأكاديمي، الجانب المادي، والجانب النفسي الاجتماعي، وجرى استخراج معاملات الصدق والثبات لهذه الأداة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن 82% من الصعوبات بمجموعها – الأكاديمية والمادية والنفسية الاجتماعية – كانت بدرجة كبيرة ومتوسطة، بحيث يمكن وصفها تعبيراً بأنها مشكلة كبيرة بحاجة إلى تحدي ووضع سلم أولويات للتصدي لها، وتذليل هذه الصعوبات ضمن الظروف والإمكانات المتاحة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الصعوبات تعزى لأي من متغيرات (الجنس أو المستوى التعليمي أو التخصص) على الأداء ككل وعلى جميع المجالات الثلاثة – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0.05) في المجال الأكاديمي والمجال النفسي الاجتماعي في درجة الصعوبات تعزى لنوع الإعاقة بين أفراد عينة الإعاقة السمعية وكل من الإعاقة البصرية والحركية ولصالح عينة الإعاقة السمعية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المادي في درجة الصعوبات تعزى لنوع الإعاقة بين أفراد الإعاقة البصرية وكل من أفراد الإعاقة السمعية والحركية ولصالح الإعاقة البصرية. أما بالنسبة إلى الأداة ككل فقد كانت الفروق دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية والبصرية ولصالح أفراد الإعاقة السمعية.

4 . دراسة العذرة (2016): هدفت الى دراسة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة للتعرف على الخصائص العامة للطلبة والمسجلين في الجامعة للعام الدراسي 2014-2015م، وتم استخدام الاستبانة وتعبئتها من خلال المقابلة الشخصية مع عينة من الطلبة، والذين يمثلون (19 %) من بالطريقة العشوائية البسيطة، باستخدام منهج المسح الاجتماعي والبالغ عددهم (81) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في: المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في: افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصعة غير المهيأة لهم، وصعوبات اجتماعية متمثلة في: عدم مراعاة المدرسين لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم وصعوبة إيجاد العلاقات معهم.

5 . دراسة دويكات (2016): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية. وطبقت على عينة بلغ عددها (688) من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وأظهرت النتائج أن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات كانت مرتبة كالآتي: المجال النفسي والاجتماعي، يليه الأكاديمي ثم الإداري ثم التسهيلات الإدارية، وأخيراً التسهيلات البنائية والتكنولوجيا المستخدمة والمساندة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في تقديم الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعزى إلى الجامعة التي يعملون فيها، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي.

6 . دراسة جلاب وخطوط (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات عملهم، وتجبب الدراسة على السؤال الآتي: ما هي الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات عملهم؟ وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من (15) شاباً معاقاً يعملون في مؤسسات القطاع العام، تم اختيارهم بطريقة قصدية بولاية المسيلة، في الفترة الممتدة بين شهري ماي وجوان 2017، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان يتكون من (28) عبارة مقسمة إلى محورين: محور الصعوبات الاجتماعية يتكون من (14) عبارة، محور الصعوبات النفسية يتكون من (14) عبارة. تتم الإجابة عنها وفق ثلاثة بدائل: (بدرجة كبيرة 3، بدرجة متوسطة 2، بدرجة ضعيفة 1). وبعد التحليل الإحصائي المناسب؛ توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الشباب ذوي الإعاقة يواجه في مؤسسات عملهم صعوبات اجتماعية بدرجة كبيرة. ويواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات عملهم صعوبات نفسية بدرجة كبيرة.

7 . دراسة الرفاعي (2019): هدفت إلى تحديد مشكلات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة دمشق باختلاف الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة، وشملت عينة الدراسة (32) طالباً وطالبة من جامعة دمشق من ذوي

الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج ان المشكلات الاقتصادية كانت في الدرجة الاولى، يليها المشكلات الاكاديمية، ثم المشكلات الادارية، ثم المشكلات البيئية الفيزيائية، ويليهما المشكلات النفسية، وجاءت المشكلات الاجتماعية في الترتيب الأخير، وتمثلت اهم المشكلات بعدم وجود تسهيلات للطبة من ذوى الاحتياجات الخاصة، وسوء تصميم المباني الجامعية، وعدم استخدام التكنولوجيا التعليمية المناسبة لهم، وعدم معرفة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بحاجاتهم وخصائصهم، وان اكثر ما يزعج الطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة هي نظرة الشفقة من الطلبة العاديين لهم، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقدير عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس ونوع الإعاقة، بينما يوجد فرق وفق متغير الاختصاص لصالح الطلبة من التخصصات الأدبية وفق متغير شدة الإعاقة لصالح الطلبة ذوى الإعاقة الشديدة.

8 . دراسة احمد (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الأطفال ذوى الإعاقة في الجامعات، وأجريت على (140) من الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالجامعة، وبينت الدراسة ان اهم التحديات تتمثل في مشكلات المباني والمواصلات والتنقل والمساعد والدرج والأجهزة، والأدوات، وتحديات تتعلق بالجامعة، وانظمة الجامعة لا تهتم بهم، وعدم اهتمام الإداريين والمسؤولين بهم وعدم وجود متخصصين في الجامعة للتعامل معهم وقلة المنح والقروض لهم وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التي تؤدي الى انجاز اكاديمي محدود بسبب الغياب عن الدراسة أو الإحساس بالتعب، وتمثلت التحديات النفسية في عدم التوافق والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وتمثلت التحديات الاجتماعية في العلاقة مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ.

9 . دراسة Mulrooney and Barnes (2021): هدفت إلى استكشاف الاختلافات في الثقة بالنفس والمشاركة والانتماء للأقران والقبول المؤسسي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتكونت العينة من (445) طالب من ذوى الاحتياجات الخاصة، وأوضحت نتائج الدراسة ان ابرز المشكلات انهم يعانون من مستويات اقل من الثقة بالنفس وفي مستواهم الاكاديمي بالإضافة الى عدم شعورهم بالانتماء لأقرانهم العاديين وهذا ما أدى إلى صعوبات في تكوين صداقات، كما انهم يعانون من ضغط نفسى اكبر، كما انهم يواجهون مشاكل تتعلق بعدم وجود دعم كاف في الفصول الدراسية.

10-دراسة الأسود (2022):كانت بعنوان المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين حركياً وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يعاني منها المعاقون حركياً سواء أكانت اجتماعية أو نفسية أو صحية، وكذلك التعرف على نوع الإعاقة الحركية سواء أكانت شلل أو صرع أو متعدد الإعاقات، ومحاولة الوصول إلى بعض التوصيات التي تسهم في معالجة هذه المشكلات لدى فئة المعاقين حركياً، وقد أُسْتُخْدِمَ منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وأُعْتُمِدَ على أداة استمارة الاستبيان، وقد بلغ حجم العينة (50) مفردة، وتم سحبها بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إنَّ المعاقين يعانون من مشاكل نفسية منها الشعور بالحزن واليأس، وإنَّ أسرهم لا يهتمون بهم عند عرض مشكلاتهم، ولا يطمحون إلى تكوين أسرة في المستقبل، وبعض المبحوثين لا يصعب عليهم الاستقلال عن الآخرين، كما توصلت الدراسة إلى أن المجتمع يتقبل المعاقين، ولا يقلل من قيمتهم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشاكل صحية، منها: عدم توفير المعدات والتجهيزات اللازمة للمعاقين في المدينة، ونقص في مراكز التأهيل والتدريب، وعدم توفير الأنشطة الرياضية الخاصة بالمعاقين.

مناقشة عامة للدراسات السابقة:

-من حيث الأهداف، هدفت اغلب الدراسات الى دراسة الصعوبات التي تواجه ذوي الاعاقة في الجامعات (دراسة العايد واخرون 2010، دراسة موك ولوف 2012، دراسة غنيم واخرون 2016، دراسة العدة 2016، دراسة دويكات 2016، دراسة الرفاعي 2019، دراسة احمد 2020، دراسة Malrooney and Barnes 2021، دراسة الأسود 2022 وهي نفس الشريحة التي تسعى الدراسة الحالية الى دراسة الصعوبات التي تواجهها في جامعة طبرق.

-انا من حيث العينات فقد اختلفت الدراسات السابقة فمثلا في دراسة العايد واخرون كان حجم العينة (17) طالبا وطالبة، وفي دراسة غنيم واخرون كان حجم العينة (48) طالبا وطالبة، وفي دراسة العدة كان حجم العينة (81) طالبا وطالبة، اما في دراسة دويكات فبلغ حجم العينة (688) وفي دراسة احمد (140) طالبا وطالبة وهكذا نلاحظ ان احجام العينات اختلفت من دراسة الى أخرى.

-ومن الملاحظ ان اغلب الدراسات استخدمت استبيانات لتحديد اهم التحديات والصعوبات التي تواجه المعاقين في الجامعات تمشيا مع الهدف العام لأغلب الدراسات السابقة، ومن الملاحظ ان اغلب أماكن اجراء الدراسات كانت الجامعات الا دراسة واحدة أجريت في مؤسسة أخرى دراسة جلاب وخطوط (2017).

-اما من حيث النتائج فقد اشارت اغلب الدراسات الى وجود صعوبات وتحديات تواجه ذوي الاعاقة، وانها تختلف من حيث أهميتها ونوعها من دراسة لأخرى، ففي دراسة العايد واخرون تبين ان المشكلات الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول، في حين اشارت دراسة غنيم واخرون الى ان هناك صعوبات في المجال الأكاديمي والمجال النفسي، وفي العموم اشارت الدراسات الى وجود تحديات في شتى النواحي ولكن بدرجات متفاوتة من دراسة لأخرى كما هو واضح في عرض الدراسات السابقة، وتبين كذلك وجود تعارض في نتائج الدراسات، فهناك من بينت ان هناك فروق في التحديات وفقا للنوع او التخصص او شدة الإعاقة وهناك دراسات أخرى توصلت الى عدم وجود فروق واختلاف وهذا التباين في النتائج ما تحاول الدراسة الحالية استجلائه وتبينه.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي، والذي يستطلع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن اهم الصعوبات التي تواجه طلبتهم من ذوي الاعاقات في الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب البحث الكمي (الاستبانة) في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والادارية للطلبة المعاقين في المرحلة الجامعية.

مجتمع وعينة الدراسة: -تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق خلال العام الجامعي 2023 - 2024م، والبالغ عددهم (450) عضو هيئة تدريس، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (86) عضو هيئة تدريس من الجنسين ومن عدة كليات كعينة للدراسة الحالية.

أداة الدراسة: -تم استخدام استبيان من اعداد إبراهيم العودة للتعرف على اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة (الإدارية، الأكاديمية، الاجتماعية، البيئية المادية الفيزيائية)، وللتأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المختصين في القياس النفسي وعلم النفس، وللتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معاملات الاتساق الداخلي (الفا

كرونباخ) لجميع ابعاده، وكانت قيمته (0.81). وفي الدراسة الحالية تم عرض الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس مختصين في قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة طبرق واتفقوا على صلاحية الاستبانة للتطبيق على طلاب الجامعة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه. وللحصول على ثبات المقياس تم ايجاده بطريقة (الفا كرونباخ) حيث كانت قيمته (0.72) وهي قيمة جيدة، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق في الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: للإجابة على التساؤل الأول والذي نصه: ما مستوى التحديات التي تواجه طلاب الجامعة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية. حيث يبين ذلك

الجدول رقم (1): جدول رقم (1) يبين مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب

مستوى الصعوبات		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
منخفض	0	1.66 فأقل	00 %
متوسط	59	1.67 – 3.33	68.60 %
مرتفع	27	3.34 – 5	31.40 %
المجموع	86		100 %

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن (59) من أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك مستوى متوسط من الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على استبانة الصعوبات (1.67 – 3.33)، وهو يمثل ما نسبته (68.60 %) من عينة الدراسة، في حين أظهرت أن نسبة (31.40 %) من أفراد عينة الدراسة يرون مستوى مرتفع من الصعوبات تواجه ذوي الاحتياجات وهو ما يمثل (27) فرد من العينة، حيث تراوحت استجاباتهم على استبانة الصعوبات (3.34 - 5)، أما بالنسبة للمستوى المنخفض فقد أظهرت النتيجة ما نسبته (00 %) من أفراد عينة الدراسة على استبانة الصعوبات، وبالتالي فإن مستوى الصعوبات لدى عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط بناءً على معيار الحكم الكمي المعتمد في هذه الدراسة وأداته استبانة الصعوبات. وهذه النتيجة تشير إلى أنه هناك صعوبات تواجه المعوقين من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس وهو أمر متوقع لأن أغلب الجامعات لا توفر أدنى الخدمات لتذليل الصعوبات المختلفة التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة.

السؤال الثاني: للإجابة على التساؤل الثاني والذي نصه: ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة ذوي الإعاقة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. حيث تبين الجداول أرقام (2)، (3)، (4)، (5)، (6) نتائج التحليل:

جدول رقم (2) يبين الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلاب

الدرجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
نوسطة	1	0.966	3.23	عدم ملائمة الإجراءات الإدارية للتسجيل
نوسطة	2	1.011	1.67	عدم وجود الارشاد الأكاديمي اثناء التسجيل
			2.11	المجموع

يتبين من الجدول رقم (2) ان أبرز الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلاب المعوقين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي عدم ملائمة الإجراءات الإدارية للتسجيل بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.966)، وتنخفض صعوبة عدم وجود الارشاد الأكاديمي أثناء التسجيل بمتوسط (1.67) وانحراف معياري (1.011)، وهذا قد يدل على ان إجراءات التسجيل تحتاج إلى تنظيم وتفعيل بشكل أكر فعالية من خلال مكتب مسجل الكلية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولعل ذلك يرجع الى ان الجامعة لا تأخذ في حسابها المعاملة الخاصة التي يحتاجها الطلاب من ذوي الإعاقة

جدول رقم (3) يبين الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلاب

الدرجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	وسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.037	3.52	صعوبة حضور دروس مواد المختبرات
متوسطة	2	0.938	3.26	صعوبة أداء الامتحانات
متوسطة	4	0.887	3.03	عدم استيعاب الخطة الدراسية
متوسطة	6	0.915	2.91	عدم استيعاب المادة التعليمية
متوسطة	3	0.925	3.11	الدراسة في تخصص لم أرغب به
متوسطة	5	1.005	3.02	صعوبة المنافسة مع الزملاء في التحصيل
متوسطة			3.14	المجموع

يتبين من الجدول رقم (3) ان أبرز الصعوبات الأكاديمية صعوبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي صعوبة حضور دروس مواد المختبرات بمتوسط (3.52)، وانحراف معياري (1.037)، ثم تليها صعوبة أداء الامتحانات بمتوسط قدره (3.26)، وانحراف معياري (0.983)، ثم صعوبة الدراسة في تخصص لم أرغب به بمتوسط قدره (3.11)، وانحراف معياري (0.925). وتنخفض الصعوبات في عدم استيعاب الخطة الدراسية بمتوسط قدره (3.03) وانحراف معياري (0.887) ثم تليها صعوبة المنافسة مع الزملاء في التحصيل بمتوسط قدره (3.02) وانحراف معياري (1.005) وأخيرا الصعوبة الأقل أكاديمياً هي عدم استيعاب المادة التعليمية بمتوسط قدره (2.91) وانحراف معياري (0.915). وقد يكون ذلك لاقتراب عينة الدراسة من الطلاب ومعايشتهم لصعوبة القيام بأعمال المختبرات خاصة في التخصصات التطبيقية، وملاحظتهم للجهود المضاعفة التي يبذلها طلاب ذوي الإعاقة للحصول على الدرجات واعتمادهم على مساعدة الطلاب العاديين سواء في الحصول على المحاضرات أو في الكتابة للطلاب أثناء الامتحانات وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (4) يبين الصعوبات البيئية المادية التي تواجه الطلاب

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النسبية
8	افتقار المكتبة الى قاعات دراسية	3.44	1.133	مرتفعة
15	مشاكل المواصلات من وإلى الجامعة	3.55	1.035	مرتفعة
16	صعوبة التنقل بين المحاضرات	3.26	1.022	متوسطة
17	صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات	3.38	0.883	متوسطة
18	عدم ملائمة المباني لذوي الاحتياجات	3.81	1.046	مرتفعة
19	الطرق والارصفة داخل الجامعة غير مهيئة	3.68	1.065	مرتفعة

مرتفعة		3.52	المجموع
--------	--	------	---------

يتبين من الجدول رقم (4) ان أبرز الصعوبات المادية عدم ملائمة المباني لذوي الإعاقة بمتوسط (3.81)، وانحراف معياري (1.046)، ثم صعوبة الطرق والارصفة داخل الجامعة غير مهينة بمتوسط (3.68)، وانحراف معياري (1.065)، ثم مشاكل المواصلات من وإلى الجامعة بمتوسط (3.55)، وانحراف معياري (1.035)، ونقل الصعوبات تدريبياً فتأتي صعوبة افتقار المكتبة الى قاعات دراسية بمتوسط قدره (3.44) وانحراف معياري (1.133)، ثم صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات بمتوسط قدره (3.38) وانحراف معياري (0.883)، وأقل الصعوبات في بعد البيئة المادية هي صعوبة التنقل بين المحاضرات بمتوسط قدره (3.26)، وانحراف معياري (1.022). وقد تكون هذه الصعوبات بارزة بشكل واضح لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعند مناقشة هذه النتيجة نجدها متمشية مع الواقع للطلاب المعوقين الدراسين في اغلب الجامعات الليبية حيث ان المباني الجامعية غير مجهزة ومعدة لتناسب طلابها من ذوي الإعاقة وأنها صممت وفقاً لحاجات الطلاب العاديين.

جدول رقم (5) يبين الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب

ت	الفقرة	سط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
11	صعوبة إيجاد علاقة مع الطلاب العاديين	2.79	0.768	2	متوسطة
13	النظرة السلبية من الطلاب العاديين	2.88	0.975	1	متوسطة
14	استخدام الطلاب العاديين لألفاظ غير لائقة	2.62	1.006	3	متوسطة
	المجموع	2.76			متوسطة

يتبين من الجدول رقم (5) ان أبرز الصعوبات الاجتماعية النظرة السلبية من الطلاب العاديين لذوي الإعاقة بمتوسط (2.88)، وانحراف معياري (0.975)، ثم صعوبة إيجاد علاقة مع الطلاب العاديين بمتوسط (2.79)، وانحراف معياري (0.768)، ثم مشكلة استخدام الطلاب العاديين لألفاظ غير لائقة في الجامعة بمتوسط (2.62)، وانحراف معياري (1.006). وقد يدل ذلك إلى قلة الوعي الكافي من قبل الطلاب العاديين في كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (6) يبين الصعوبات الاجتماعية مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
9	عدم مراعاة المدرسين لظروف الطلاب	2.87	0.967	1	متوسطة
10	معاملة الإداريين غير ملائمة مع الطلاب	2.69	0.970	2	متوسطة
	المجموع	2.78			متوسطة

يتبين من الجدول رقم (6) ان أبرز الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب المعوقين في علاقتهم مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في عدم مراعاة المدرسين لظروف الطلاب بمتوسط (2.87)، وانحراف معياري (0.967)، ثم صعوبة معاملة الإداريين غير ملائمة مع الطلاب بمتوسط (2.69)، وانحراف معياري (0.970)، وقد يكون

السبب في ذلك عدم وجود خبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض العاملين من الإداريين بالجامعة في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

السؤال الثالث: للإجابة على التساؤل الثالث والذي نصه: هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (7):

جدول رقم (7) يبين الفروق في الصعوبات وفقاً لمتغير الجنس

الصعوبات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
			60.24	8.43	0.642	84	غير دالة
			61.36	7.69			

يتبين من الجدول رقم (7) ان متوسط الذكور في الصعوبات كان (60.24) وانحراف معياري (8.43)، ولدى الاناث كان المتوسط (61.36) والانحراف المعياري (7.69). وكانت قيمة (ت) (0.642) وذلك عند مستوى (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في المجالات كافة تُعزى إلى متغير جنس افراد العينة وهو امر يعكس ان التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين يجب ان ينظر اليها وتذليلها من بغض النظر عن نوعية الجنس سواء ذكور ام اناث.

السؤال الرابع: للإجابة على التساؤل الرابع والذي نصه: هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه طلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) يبين الفروق في الصعوبات وفقاً لمتغير التخصص

الصعوبات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	إنسانية	41	59.17	7.729	-1.789	84	غير دالة
	تطبيقية	45	62.24	8.157			

يتبين من الجدول رقم (8) ان متوسط تخصص العلوم الانسانية في الصعوبات كان (59.17) وانحراف معياري (7.729)، ولدى تخصص العلوم التطبيقية كان المتوسط (62.24) والانحراف المعياري (8.157). وكانت قيمة (ت) (-1.789) وذلك عند مستوى (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات في المجالات كافة تُعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي بالنسبة لوجه نظر أعضاء هيئة التدريس فالصعوبات التي تواجه الطلاب وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي يجب اخذها بعين الاعتبار في جميع الكليات لأنها صعوبات عامة تواجه جميع الطلاب من ذوي الإعاقة سواء في الكليات النظرية او التطبيقية.

السؤال الخامس: للإجابة على التساؤل الخامس والذي نصه: هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه طلاب ذوي الإعاقة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) يبين الفروق في الصعوبات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الصعوبات	مؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	الماجستير	53	61.6	7.958	1.937 -	84	غير دالة
	الدكتوراه	33	38.4	7.888			

يتبين من الجدول رقم (9) ان متوسط حملة الماجستير في الصعوبات كان (61.6) وانحراف معياري (7.958)، ولدى حملة الدكتوراه كان المتوسط (38.4) والانحراف المعياري (7.888). وكانت قيمة (ت) (-1.937) وذلك عند مستوى (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في المجالات كافة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي لدى افراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

السؤال السادس: للإجابة على التساؤل السادس والذي نصه: هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجه طلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ف) (ANOVA) تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في الجدول رقم (10):

جدول رقم (10) يبين تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	41.693	3	13.898	0.208	0.891	دالة
داخل المجموعات	5479.109	82	66.818			
المجموع	5520.802	85				

يتبين من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، على الدرجة للصعوبات لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير اختلاف سنوات الخبرة ولعل ذلك يفسر لنا ان الصعوبات موجودة في كل الأوقات واغلب الجامعات ولم تتغير او تتطور الخدمات التي تقدم لشريحة ذوي الإعاقة.

التوصيات:

- 1- وضع برامج أكاديمية تكيفية واجتماعية وتدريبية مهنية وبرامج للدراسة للطلاب ذوي الإعاقة بهدف تسهيل وتذليل الصعوبات في البيئة الجامعية
- 2- فتح مكاتب لتقديم الخدمات للطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات، وتهئية البيئة الفيزيكية في الجامعة مثل إقامة ممرات ومصاعد والقاعات والمكتبات وغيرها.

- 3- إقامة الندوات والمؤتمرات حول التحديات والصعوبات التي تواجههم لتغيير بعض الأفكار السلبية حولهم في البيئة الجامعية.
- 4- تبصير أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات بكيفية التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة.
- 5- إشراك الطلاب من ذوي الإعاقة في النشاطات الجماعية داخل الجامعة رفقة الطلاب العاديين.

المقترحات:

- 1- إقامة دراسة أكثر توسعا في الجامعات الليبية لمعرفة اهم الصعوبات التي تواجه الطلاب من الإعاقة.
- 2- إقامة دراسات لإعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الإعاقة.

المراجع:

- 1- أحمد، أحمد (2020) التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.
- 2-الاسود، نومة حمد محمد (2022). المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين حركياً دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركياً بصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة سرت. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية 11(1) 293-310 <https://doi.org/10.37375/sujh.v11i1.286>
- 3-اللوزي، ص. والفايز، ع. (2008)، أثر وجود طفل معاق على الوالدين: دراسة ميدانية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 11(1).
- 4--بدري، رياض(2005) صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- 5--جلاب، مصباح، خطوط، رمضان (2019) الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات عملهم مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية
Volume 4, Numéro 16, Pages 43-56
www.asjp.cerist.dz/en/article_3-6-2024_3:50
- 6-الخطيب، جمال (2011)، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر.
- 7-دويكات، فخري (2016) واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد الرابع -ع (16) -تشرين الأول
- 8-الرفاعي، عالية (2019) مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجه نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (17) ع(2)
- 9-الزارع، ن. (2011)، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.
- 10-الصمادي، ج. (1999)، الإرشاد الأسري لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر الإرشاد التربوي الثاني "الإرشاد حق لكل طفل وواجب على كل مربّي" 25-27/4/1999 مديرية التربية والتعليم، محافظة مادبا.
- 11-العاني، مها عبد المجيد جواد (2014) التحديات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان (دراسة ميدانية) دراسة مقدمة إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، المنعقد خلال الفترة من 14-17 أبريل 2014م في مدينة دبي – الإمارات العربية المتحدة

- 12-العايد، و. وعبد الله، ج. وعصفور، ن، والثبتي (ع). 2010، المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، السعودية.
- 13-العمرى، عبد الرحمن؛ الشهواني، عائض (2012) الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية 33(3)، 1001-1018.
- 14-العدرة، إبراهيم أحمد (2016) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 3 ملحق
- 5، <file:///C:/Users/Hp/Downloads/Documents>
- 15-غنيم، خولة عبدالرحيم، المكاحلة، احمد، عبيدات، عمر (2016) مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية والعلوم كلية التربية جامعة دمشق، المجلد 14 العدد 2، 163-139، 6:16 2024-6-3
- <https://search.mandumah.com>
- 16-القصاص، مهدي محمد (2004). التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة -دراسة ميدانية (المؤتمر العربي الثاني عن الاعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية)، جامعة اسيوط، مصر
- 17 -Erten, O. (2011). Facing Challenges: Experiences of Young Women with Disabilities Attending a Canadian University. Journal of Postsecondary Education and Disability, 24(2), 101 – 114.
- 18-Mock, Martha and Love, Kristen, 2012, One State's Initiative to Increase Access to Higher Education for People with Intellectual Disabilities, Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 9(4): 289–297.
- 19-Barnes, R., Kelly, A. F., & Mulrooney, H. M. (2021). Student belonging: the impact of disability status within and between academic institutions. New Directions in the Teaching of Physical Sciences, 16(1), n1